



عناصر الجواب على سؤال شفوي عادي رقم 9217 تقدم به فريق العدالة والتنمية

حول موضوع :

" البرنامج الوطني لتأهيل مهني التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد " رفيق "

مجلس النواب، الاثنين 21 دجنبر 2020

في إطار تنفيذ السياسة العمومية المندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، وخاصة ما يتعلق بالمساهمة في الارتقاء بجودة خدمات التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد، أطلقت وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة البرنامج الوطني لتأهيل مهني التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد "رفيق" يوم 15 فبراير 2019. ويهدف هذا البرنامج إلى:

- توفير خبرات وطنية ذات كفاءة عالية في مجال التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد ووضعها رهن إشارة القطب الاجتماعي ومراكز التكوين والجامعات؛
- تأهيل أطر المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية العاملة في مجال إعاقة التوحد؛
- تمكين أفراد الأسر المعنية بإعاقة التوحد بالطرق والأساليب الملائمة في المجال؛
- ترصيد مخرجات البرنامج التكويني قصد دمجها داخل مناهج التكوين الأساس والمستمر لمراكز التكوين والجامعات.

ولأجراًة هذا البرنامج الوطني، عقدت وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة شراكة مع الجامعة الدولية للرباط، وفق مواصفات وشروط متضمنة في دفتر للتحملات، تضمن الجودة في التكوين.

ويستهدف برنامج "رفيق" تكوين 180 إطاراً في مجال التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد، موزعين على ثلاثة أفواج، وذلك بمعدل 60 إطاراً سنوياً، يتم انتقاء الأطر وفق معايير خاصة، وذلك من خلال اجتياز مقابلة شفوية.

ويتوزع عدد المستفيدين والمستفيدات من التكوين على الصعيد الوطني، بشكل يراعي:

- التوزيع الجغرافي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجهات؛
- التوزيع الجغرافي لأقسام الإدماج المدرسي الخاصة بالأطفال ذوي إعاقة التوحد؛
- القطاعات العمومية المعنية بإعاقة التوحد (الصحة والتربية والقطب الاجتماعي)؛
- تنوع المجالات التخصصية (التربية، علم النفس، وتقويم النطق،...)
- مقارنة النوع.

ويشمل كل فوج:

- أطر تربوية تابعة لقطاع التربية الوطنية؛
- أطر صحية تابعة لقطاع الصحة؛

- أطر تابعة للمصالح الاجتماعية للدرك الملكي والقوات المسلحة الملكية والأمن الوطني؛

- وأطر تابعة للقطب الاجتماعي.

يتضمن التكوين المراحل التالية:

- **مرحلة التكوين النظري**، وتستغرق 49 يوماً، بمقر الجامعة الدولية الرباط، يؤطرها

فريق متخصص من أساتذة وباحثين وممارسين مشهود لهم بالكفاءة الدولية في المجال؛

- **مرحلة التكوين التطبيقي**، وهو تدريب مؤطر، يستغرق 40 يوماً، وذلك بمعدل 4

ساعات يومياً، وسيتم التدريب في مؤسسات ستحدد في الجهات والأقاليم التي ينتمي

إليها كل مستفيد (ة).

- **مرحلة التصريف المحلي لهذا التكوين**، حيث يعمل المتدرب على تنشيط دورات

تكوينية لفائدة مهنيي التكفل بالأشخاص ذوي التوحد والأسر المعنية بالتوحد،

وتستغرق كل ورشة 5 أيام، ويمكن للمتدرب تنشيط أكثر من ورشة في الجهة التي

ينتمي إليها. ويستفيد من هذا التكوين الأطر التربوية والصحية التابعة للقطاع

العمومي، وأطر الجمعيات العاملة في المؤسسات، وأفراد الأسر المعنية بإعاقة التوحد.

وذلك بمعدل 1200 مستفيد سنوياً.

وبعد نهاية برنامج التكوين، يحصل المستفيد(ة) على إسهاد من قبل لجنة علمية،
يخول له الأهلية لتأطير دورات تكوينية لفائدة مهني التكفل بالأشخاص ذوي التوحد،
والأسر المعنية بالتوحد.

حصيلة برنامج "رفيق"

تم تكوين الفوج الأول لسنة 2019، يضم 61 خبيرا في مجال التكفل بذوي إعاقة التوحد، يمثلون كل من وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الصحة، بالإضافة إلى التعاون الوطني ووكالة التنمية الاجتماعية والمصالح الاجتماعية والصحية لكل من الأمن الوطني والدرك الملكي والقوات المسلحة الملكية المغربية.

وقد تم استثمار خريجي برنامج "رفيق" 2019 خلال فترة الحجر الصحي، حيث أشرفوا على منصة البرنامج الوطني لتأهيل مهني التكفل بالأشخاص ذوي إعاقة التوحد "رفيق"، التي وضعتها الوزارة خلال هذه الفترة، والهدف منها الإرشاد والتوجيه والتواصل مع آباء وأمهات الأطفال ذوي إعاقة التوحد. حيث تم وضع 13 خلية للتواصل والإرشاد والتوجيه على صعيد المملكة، وتعمل الأطر المكونة في إطار برنامج رفيق الخاص بمهنيي إعاقة التوحد، بتقديم إرشادات وتوجيهات للآباء والأمهات، ومدهم بتدابير

وإجراءات تربوية وسلوكية يمكن إنجازها لفائدة أبنائهم وبناتهم داخل المنازل، وتقديم الإرشادات الوقائية من فيروس كورونا وفق الممارسات الدولية المعتمدة في المجال؛

- ويتم حاليا تكوين الفوج الثاني لسنة 2020،

ويضم 59 خبيرا في مجال التكفل بذوي إعاقة التوحد، وقد استمر التكوين في هذا البرنامج خلال فترة الحجر الصحي وفق ما تمليه التدابير الاحترازية والوقائية (التكوين والمواكبة عن بعد).

حاليا يقوم الفوج الثاني لسنة 2020 باستكمال المرحلة الأخيرة للتكوين، ويتعلق الأمر بمرحلة الإسهاد على التكوين. على أنه سيتم تأجيل مرحلة التصريف المحلي للتكوين إلى حين استقرار الوضعية الصحية بالبلاد، لضمان معايير الجودة المنشودة، حيث يتطلب هذا النوع من التكوين عرض تقنيات خاصة لتعلم الأشخاص ذوي التوحد.

وسيتم لاحقا إطلاق الفوج الثالث والأخير من برنامج "رفيق" لسنة 2021.